

بإصرارٍ وثغفٍ... رسام يحوّل الخيط والمسامير إلى لوحاتٍ تنبضُ بالحياة

كوباني، سلافاً أحمد - بالإصرار والعزيمة، يواصل "شيرزاد إسماعيل" تحويل الخيط والمسامير إلى لغةٍ فنيةٍ تنبض بالحياة، حاملاً رسالة مفادها، إن الشغف قادر على صناعة السبيل بأبسط الإمكانيات.



يواصل طالب السنة الثالثة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الأدب العربي بجامعة كوباني، "شيرزاد محمد إسماعيل" البالغ من العمر ٢٥ عاماً، شق طريقه في عالم الفن، مقدماً نموذجاً لافتاً للشباب الطامح رغم قلة الإمكانيات من خلال إتقانه فن الفيلوجرافيا (String Art) إلى جانب عمله في فن الريزن.

رحلة في عالم الفن

وبدأت رحلة "إسماعيل" مع الفن من خلال حرفة الريزن، قبل أن يتعرف عبر الإنترنت على فن الرسم بالخيط والمسامير وهو ما أثار فضوله ودفعه للتعمق فيه، وبعتماده على مقاطع "يوتيوب" وبرامج التعليم الذاتي، خاض جارب متعددة لم تحلّ من الفضل، إلا أن إصراره فاده في النهاية إلى إتقان هذه اللوحة، ليصبح من البارعين في هذا المجال على مستوى المنطقة.



وفي السياق، أكد "إسماعيل" إن متابعته للفنان العراقي "محمد آرت" كانت من أبرز مصادر إلهامه، مشيراً إلى أن هذا الفن شد انتباهه لفرادته، وسعى من خلاله إلى تجسيد الروح والحياة في لوحاته.

أن وسيلته الوحيدة للتعليم كانت شاشة الهاتف، مبيناً إن أولى محاولاته كانت رسم صورة لوالدته، لكنها لم تنجح، إلا أنه وبعد إجاز أكثر من عشرين لوحة، تمكن من تطوير مهارته والوصول إلى مستوى متقدم رغم

أهدى معظم أعماله لأشخاص مقربين منه كهدايا.

أبرز أعماله

ومن أبرز أعماله التي لاقت صدقاً واسعاً، لوحة الشهيد والمناضل "زاد حلب" التي أهداها جامعة كوباني، حيث أشار إلى أن هذه اللوحة جاءت تخليداً لمقاومة "زاد حلب" في حي الشيخ مقصود، ورسالتها الأخيرة التي حملت نقداً ذاتياً لشعبها ورفاقها، مؤكداً، أنه أراد تجسيد نضالها الإنساني والبطولي في عمل فني يذكّر الأجيال القادمة بتضحيات الشهداء ويحضر الطلبة في السبر على خطاهم.

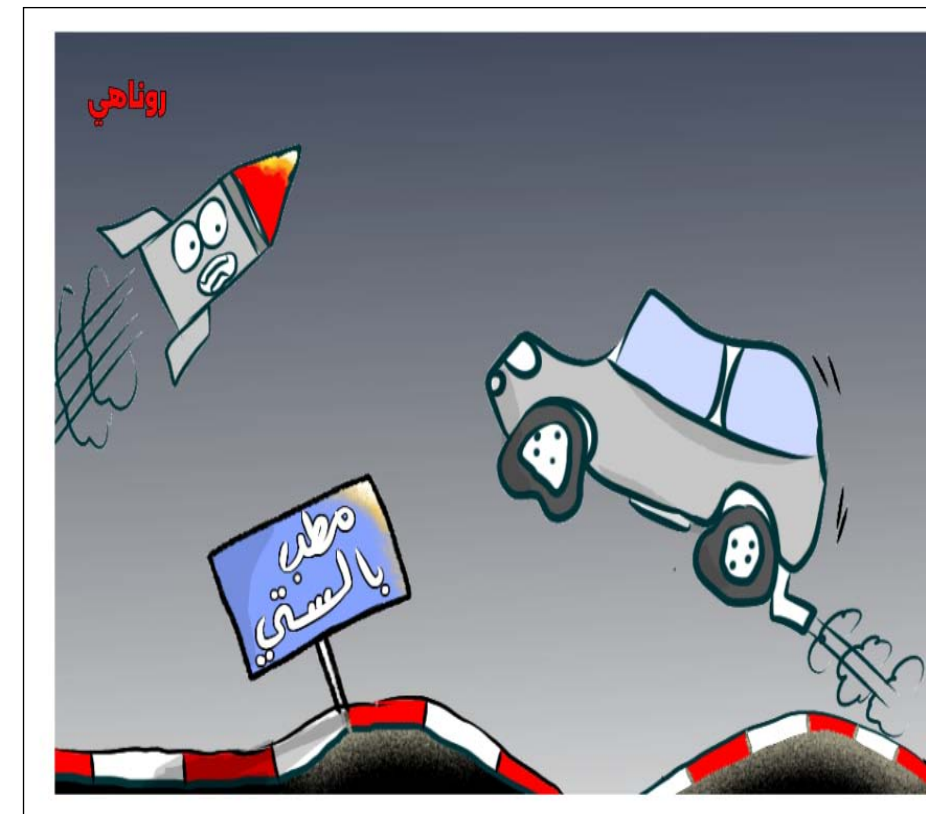


ويعد الفيلوجرافيا من الفنون اليدوية، التي تعتمد على تثبيت المسامير في لوح خشبي وفق تصميم محدد، ثم تشبيك الخيوط بينها لإنتاج أشكال فنية ذات طابع ثلاثي الأبعاد تتطلب دقة وصبراً عالياً.

وإلى جانب ذلك، يعمل "إسماعيل" في فن الريزن منذ عام ٢٠٢١، حيث يصنع مجسمات وتمائيل وقطعاً تذكاريةً تحفظ الذكريات، مثل الخواتم التي تحتوي على مقتنيات شخصية أو قوالب توثق لحظات خاصة، ومن بين أعماله، تنفيذ خاتم لآب احتفظ فيه بسن طفله الأول، في محاولة لتخليد هذه الذكرى، ويستخدم في هذا الفن مادة "الإيبوكسي ريزن" مع المصلب، إضافة إلى السيليكون



عدسة دعاء يوسف



سياسيون: رغم العوائق والتحديات لا مساومة على حقوق الكرد ومكاسبهم



قيّم سياسيون نتائج كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روح أفاء كردستان"، الذي عُقد في السادس والعشرين من نيسان ٢٠٢٥، بقامشلو، ووصفوه بالإيجابي، لما له من دور هام في توحيد الرؤية والموقف الكردي، وشددوا على ضرورة تحقيق وحدة الصف الكردي، التي سيكون لها تأثير على التنسيق بين السوريين، ص-٥

روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٤٠٢ | النسخة الإلكترونية: ٢٤٠٢ | الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٦ م

استمرار الأسر دون مبرر قانوني.. احتجاز تعسفي يتعارض مع القواعد العرفية في القانون الدولي الإنساني

أكد المحامي بابل عبيد أن التأخير أو المماطلة في تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بإطلاق سراح الأسرى ولا سيما اتفاقية التاسعة والعشرين من كانون الثاني بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة، يثير إشكاليات قانونية، وأوضح أن المادة 13 من اتفاقية جنيف الثالثة تؤكد على ضرورة "معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية في جميع الأوقات، بحيث لا يقتصر ذلك على حمايتهم من العنف الجسدي فحسب، بل يمتد ليشمل صون كرامتهم ومنع أي ممارسات تنطوي على إذلال أو إهانة"، وشدد على ضرورة التركيز على أهمية الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني وإطلاق سراح جميع المعتقلين من سجون الحكومة السورية المؤقتة، ص-3



قصة جبل عقيل... استيلاء بعد الاحتلال

تعدّ السيطرة على الأرض الشكل التقليديّ لسلوك أيّ قوةٍ محتلّةٍ، ويستتبع ذلك فرض القوة العسكرية وقوانين الاحتلال وأوامره العسكرية على السكان المحليين وإنشاء تكتلات عسكرية كمراكز مراقبة في الأملاك العامة، وأما انتزاع الأملاك الخاصة فهو الشكل الأشد وطأة إذ تنتقل قوة الاحتلال من السيطرة السياسيّة والعسكريّة إلى سيطرة أكثر تفصيلاً بانتزاع ملكية المنازل والأراضي من الأهالي وتركهم في العراء ص-٨



عائلة الناشطة نجس محمدي
تحذر من تدهور صحتها
وجهت عائلة الناشطة المعتقلة في السجون الإيرانية، نجس محمدي، تحذيراً شديداً للهيئة بشأن تدهور حالتها الصحية، مشيرةً إلى أن السلطات الإيرانية تمنع نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، ما يثير مخاوف جديدة حول وضعها الصحي وظروف احتجازها، ص-٤

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٤٠٢ | النسخة الإلكترونية: ٢٤٠٢ | الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٦ م



حبسة خان نقيب... رائدة النهضة النسوية الكردية

في تاريخ الشعوب، تبرز شخصيات استثنائية تتجاوز حدود زمنها، وتتحول إلى رموز خالدة في الذاكرة الجماعية، ومن بين هذه الشخصيات، تقف "حبسة خان نقيب" كواحدة من أبرز النساء الكرديات اللواتي صنعن تحولاً حقيقياً في مسار المجتمع، ص-٢



جهود متواصلة لمديرية الأفران لتوفير خبز السياحي بجودة عالية

تواصل الجهات المعنية في مقاطعة الجزيرة دعم قطاع الأفران السياحية لضمان استقرار أسعار الخبز وتحسين جودته، حيث يبلغ عدد الأفران السياحية الألية نحو ٢٧ فرناً موزعة في مختلف مدن المقاطعة، ص-٧



عقوبات قاسية تضرب الأندية السورية... وغرامات بالمليين

لاقت قرارات لجنة الانضباط والأخلاق في جلستها رقم (٢٨) استحساناً واسعاً في الشارع الرياضي، وسط انتقادات لاستمرار النهج ذاته في فرض العقوبات، ص-١٠

حبسة خان نقيب... رائدة النهضة النسوية الكردية

في تاريخ الشعوب، تبرز شخصيات استثنائية تتجاوز حدود زمنها، وتتحول إلى رموزٍ خالدةٍ في الذاكرة الجماعية. ومن بين هذه الشخصيات، تقف "حبسة خان نقيب" كواحدة من أبرز النساء الكرديات اللواتي صنعن تحولاً حقيقياً في مسار المجتمع، وفتحت أبواباً جديدة أمام المرأة في زمنٍ كان حضورها فيه محدوداً.

روديا عبود

النشأة والجذور

وُلدت حبسة خان نقيب عام ١٨٩١ في مدينة السليمانية. ضمن عائلة كردية مرموقة ذات مكانة بينية واجتماعية عالية، فهي ابنة معروف البرزنجي الذي كان يحمل لقب «النقيب». ومن هنا جاءت تسميتها بـ«حبسة النقيب». كما أنها ابنة عم الشيخ محمود الخفيد. أحد أبرز القادة الكرد في تلك المرحلة، نشأت في بيئة جمعت بين النفوذ الاجتماعي والوعي الثقافي؛ ما ساهم في صقل شخصيتها القيادية مبكراً. وزاد من إدراكها لدور المرأة وأهميته في المجتمع.

لم تكن حبسة خان امرأة عادية بل امتلكت شخصية قوية، وإرادة صلبة، وشجاعة نادرة في زمن كانت فيه

النساء يعانين من التهميش، عُرفت بذكائها وحكمتها، وبقدرتها على اتخاذ مواقف حاسمة في القضايا

الاجتماعية والإنسانية، وقد حولت منزلها إلى ملجأ للنساء المعتقات والمظلومات، حيث كانت تستمع إلى مشاكلهن، وتعمل على حلها. مقدمة الدعم المعنوي والمادي لهن. والكتابة، في وقت كان فيه تعليم المرأة



في خطوةٍ تُعد من أوائل أشكال العمل النسوي المنظم في المنطقة.

تأسيس أول جمعية نسوية

أمنت حبسة خان بأن التعليم هو الأساس الحقيقي لتحرير المرأة، ولذلك كرّست جهودها لنشر التعليم بين الفتيات. فقامت بتحويل منزلها إلى مدرسة لتعليم البنات القراءة والكتابة، في وقت كان فيه تعليم المرأة

مهمّاً. وتعرّضت دورها في المجتمع، ورفضت دور حبسة خان على العمل الاجتماعي، بل امتد إلى المجال السياسي، حيث دافعت عن حقوق

الشعب الكردي، ووجهت رسائل إلى «عصبة الأم» مطالبة في الاعتراف بحقوقهم القومية، كما دعمت جمهورية مهاباد عام ١٩٤٦، وقد حظي هذا الدعم بتقدير كبير من قاداتها، إلى جانب ذلك، عُرفت بمواقفها الإنسانية، مثل دعمها للسجناء والمحتاجين، وتعاملها معهم بروح الأم والمسؤولة.

إرثٌ خالد

توفيت حبسة خان نقيب في ١٢ نيسان عام ١٩٥٣ بعد صراعٍ مع المرض. لكنها تركت خلفها إرثاً غنياً من النضال والعمل الاجتماعي، لم تكن مجرد شخصية تاريخية، بل كانت مشروع نهضة متكامل ساهم في تغيير نظرة المجتمع إلى المرأة، ورَسَخ فكرة أن المرأة قادرة على القيادة وصناعة التغيير.

تمثل «حبسة خان نقيب» نموذجاً حياً للمرأة التي كسرت القيود، وواجهت

التقاليد، وأسست لوعي جديد قائم على التعليم والحرية والعدالة، إنها ليست فقط جزءاً من التاريخ الكردي، بل رمزٌ إنساني عالمي لكل امرأة تسعى إلى التغيير.

حضورٌ سياسي وإنساني

لم يقتصر دور حبسة خان على العمل الاجتماعي، بل امتد إلى المجال السياسي، حيث دافعت عن حقوق

القرفة من البهارات المعروفة وذات النكهة المميزة التي تدخل في خضير العديد من الأطعمة والمشروبات، وتتميز بفوائدها الصحية.

أبرز أضرار القرفة

ما هو أفضل نوع قرفة؟ فوائده الصحية وطرق استخدامه، فوفقاً لما ذكره موقع «هيلث لاين» الأمريكي، يجب توخي الحذر عند تناول القرفة، حيث تحتوي مادة قد تكون ضارة تسمى الكومارين، وهي مادة عضوية موجودة في العديد من النباتات، وقد أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت على الفئران أنّ الكومارين يمكن أن يكون ساماً للكبد؛ ما يؤدي إلى الفشل من أنه يمكن أن يتسبب في تلف الكبد لدى البشر أيضًا. ولذلك؛ فإنّ هيئة سلامة الأغذية الأوروبية حدّدت المدخول اليومي المسموح به من الكومارين بنحو نصف ملعقة صغيرة (٢.٥ غرام) من القرفة يوميّاً لشخص يبلغ وزنه ٧٥ كيلوغراماً، بالإضافة إلى ذلك، يجب على مرضى السكري الذين يتناولون الأدوية أو الأنسولين توخي الحذر عند إضافة القرفة إلى روتينهم اليومي، ووفقاً لمراجعة بحثية لتجارب عدة، فإن العطويات تشير إلى أن القرفة

أضرار القرفة لمرضى السكري..

إليك المضاعفات والحد الأقصى لتناولها



مخاطر الإفراط في القرفة على الصحة

عند تناولها بجرعات مختلفة يوميّاً

لمدة ٤ أشهر تقريباً تؤدي إلى انخفاض

في مستويات الغلوكوز،

وتّم طرح فرضيات مختلفة بشأن آلية عملها في مرض السكري. مثل القرفة لها تأثير مقلد للإنسولين ومحفّز له، وأنها تقوم بعمليات تؤدي إلى التخفيف من مقاومة الإنسولين، إذ قد تعرضهم إضافة القرفة إلى علاجهم الحالي لخطر الإصابة بانخفاض نسبة السكر في الدم، ويوصى بالتحدث مع الطبيب حول دمج القرفة في إدارة مرض السكري.

أخيرًا، يجب على الأطفال والنساء الحوامل وغيرهم من لديهم تاريخ طبي طويل التحدث مع أطبايهم لمعرفة ما إذا كانت فوائد القرفة لهم تفوق المخاطر حسب كلّ حالة.

فإن العطويات تشير إلى أن القرفة

تمتاز الحمضيات بأنها غنية بفيتامين

"سي"، وهو عنصر أساسي لتعزيز مناعة الجسم، ودعم إنتاج الكولاجين. وتسريع التئام الجروح. وقد يؤدي طهي الطعام، إلى جانب التعرض المطوّل للضوء، إلى تقليل محتوى فيتامين "سي" في المواد الغذائية؛ لذا يُنصح بتناول الحمضيات طازجة، للحصول على أقصى استفادة من هذا الفيتامين. كما يساعد اختيار التوقيت المناسب لتناول الحمضيات في تحقيق أكبر قدر من فوائدها. ويبرز تقرير نُشر على موقع "فيرتي ويل هيلث" أفضل هذه التوقيتات. وانعكاسها على تعزيز مناعة الجسم، ودعم صحته.

وأوضح التقرير أنه يمكن تناول الحمضيات في الصباح، أو الظهر أو المساء، غير أن تناولها في الصباح قد يكون الخيار الأفضل لجني فوائدها العزّزة للمناعة، مع تقليل أي آثار سلبية محتملة، فالحمضيات، مثل البرتقال، والغريب، فروت، والليمون، تتميز بحموضتها العالية، وقد يؤدي تناولها قبل النوم مباشرة إلى تحفيز ارتجاع المريء، وبما أن الشخص يكون في وضعية الوقوف وأكثر نشاطًا خلال النهار، فإن تناولها صباحاً قد

ويُمكن أن يؤدي إلى التعب والدوخة وربما الإغماء.

والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بانخفاض نسبة السكر في الدمّ هم أولئك الذين يتناولون أدوية لمرض السكري.

وذلك لأنّ القرفة قد تعزز تأثير هذه الأدوية وتؤدي إلى انخفاض نسبة السكر في الدمّ.

٤- تناول القرفة الجافة (البودرة) قد يؤدي وهذا قد يؤدي إلى أضرار دائمة في الرئة.

كم الحد الأقصى المسموح من القرفة؟

أما الآثار السلبية للإفراط في تناول

القرفة، فمنها:

١- إضرار الكبد. حيث تحتوي القرفة مستويات عالية من الكومارين الذي يمكن أن يكون سامًا بجرعات عالية. كما أنه سام للكبد؛ لذلك قد تعرضهم إضافة القرفة إلى علاجهم الحالي لخطر الإصابة بانخفاض نسبة السكر في الدمّ. ويوصى بالتحدث مع الطبيب حول زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣- هبوط سكر الدم؛ ففي حين أنّ تناول القليل من القرفة قد يساعد في خفض نسبة السكر في الدمّ، فإن تناول الكثير من القرفة قد يؤدي إلى نقص السكر في الدمّ.

٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٢٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٣٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٤٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٥٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٦٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٧٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٨٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

٩٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٠٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١١٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٢٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٣٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٤٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٥٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٨- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٦٩- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧٠- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧١- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧٢- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧٣- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧٤- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧٥- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧٦- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

١٧٧- زيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

عقوبات قاسية تضرب الأندية السورية... وغرامات بالملايين

روناهي/ قامشلو - لاقَت قرارات لجنة الانضباط والأخلاق في جلستها رقم (28) استهجاناً واسعاً في الشارع الرياضي، وسط انتقادات لاستمرار النهج ذاته في فرض العقوبات.



الملاعب في الشواطئ الثاني،

جمهـور تشـرين تشـرين وإشـعال الشـماريـخ وإطلاقها على أرض الملعب، واللاعبين على خلفية أحداث راقفت المباريات في الجولة الثانية إياباً. والتي تنوعت بين غرامات مالية وإيقافات.

وأهم هذه العقوبات كانت:

- تغريم نادي تشرين مبلغ ٥٩ مليون ليرة. بسبب شتم جمهور حطين ورمي ليرة.
- تغريم نادي خان شيخون مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة. لتأخر نزول الفريق إلى أرض الملعب مع بداية الشواطئ الثاني.

- تغريم نادي خان شيخون مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة. بسبب شتم لاعب الوحدة وإشعال شمـروح داخل أرض الملعب.

- إقامة المباراة القادمة لنادي تشرين على أرضه دون حضور جماهيري. نتيجة شتم الحكم من قبل جماهيره.

- تغريم نادي حطين مبلغ ٣٢ مليون ليرة سورية. بسبب قيام جماهيره بشتم

من هجوم الأهرامات إلى استهداف ترامب..

زخات النيران تحاصر مونديال ٢٠٢٦ قبل انطلاقه

مع تبقي أسابيع قليلة على انطلاق أكبر نسخة في تاريخ كأس العالم. يجد المنظمون في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا أنفسهم في مواجهة بيئة أمّنية هي الأكثر تعقيداً منذ زمن طويل. فقد تلاحقت الأحداث العنيفة في الأسبوع الأخير من نيسان الجاري بدءاً من الهجوم الدموي الذي وقع عند أهرامات «تيوتيهواكان» المكسيكية. وصولاً إلى الاختراق الأمني الصادم لحفل عشاء مراسلي البيت الأبيض في واشنطن.

محاولة اغتيال ترامب

بينما كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وناثيه جي دي فانس وكبار المسؤولين يشاركون في حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض تمكن مسلح من اختراق الطوق الأمني الأولي. والاندياع نحو منطقة الفحص. المفاجأة الكبرى كانت في هوية المهاجم «كول توماس ألين» (٣١ عاماً) البالغ «هرم القمر». وإطلاق ١٤ رصاصة بشكل عشوائي على السياح والجنود. مما أسفر عن مقتل سائحة

ضبط التجاوزات داخل الملاعب. والحد من السلوكيات غير الرياضية التي تشهدها مباريات الدوري السوري الممتاز باستمرار. في ظل انتقادات واسعة بهذا التوجه والذي يعتبرونه مالياً بحت. ولا يساهم في الحد من التجاوزات وينعكس سلباً على الأوضاع المالية للأندية.

من جانبه أصدر نادي تشرين بياناً رسمياً. عقب العقوبات التي طالته النادي مؤخراً. عبّر فيه عن استيائه من الغرامات المالية التي وصفها بـ«القاسية وغير المسبوقة» في تاريخ الدوري السوري الممتاز.

ووجه في أبرز ما تضمنه البيان:

- إيقاف لاعب خان شيخون براء دياركركلي لمدة ٣ مباريات رسمية. مع

غرامة ٥٠٠ ألف ليرة. بسبب شتم حكم اللقاء.

- إيقاف لاعب الحرية إسحاق كوراني بحسب البيان. أكد تبت حينها أن هذه العقوبات «شكلية» وسيتم

إسقاطها بين مرحلتي الذهاب والإياب. إلا أن النادي أشار إلى مفاجأته لاحقاً بصدر تعميم يُلزم الأندية بدفع هذه الغرامات وفق جدول زمني محدد. أو

اقتطاعها مباشرة من عائدات النقل



العمل الإضافي لرجال الشرطة.

تهديد جوي

وفي المكسيك. يظل عامل الجريمة المنظمة عنصراً متفجراً. فمنذ مقتل رجل العصابات الشهير «إل مينشو» في شباط الماضي. تعيش مدينة جوادالاجارا التي ستمتضيف أربع مباريات في المونديال - حالة طوارئ. وأدت عمليات الكارتل الانتقامية لإجراق الحافلات وقطع الطرق ورغم أن معظم الخبراء يستبعدون استهداف العصابات للمنتسجين «بشكل متعمد» لتجنب تدخل عسكري دولي. إلا أن خطر الانفلات الأمني نتيجة تفتت الكارتل إلى فصائل متناحرة يظل قائماً. وقد نصحت شركات الأمن العالمية مديرها التنفيذيين باستخدام

حقوق الأسرى في سوريا تحت المجهر... دعوات للالتزام بالقانون الدولي ومخاوف من انتهاكات جسيمة

قامشلو/ ملاك علي - أكد المحامي «باسل عبيد» إن حقوق الأسرى تُعدُّ من الثوابت التي لا يجوز المساس بها تحت أي ظرف. مشدداً على إن «القانون الدولي الإنساني يضع إطاراً واضحاً لحمايةهم. ويحظر بشكلٍ قاطع التعذيب أو أي شكل من أشكال المعاملة القاسية أو المهينة».



أو المهينة. فضلاً عن منع إصدار الأحكام أو تنفيذ العقوبات دون محاكمات عادلة تستوفي الضمانات الأساسية.

وتابع «عبيد»«وفي السياق ذاته. تؤكد المادة ١٣ من اتفاقية جنيف الثالثة على ضرورة

ومن هذا المنطلق: أوضح المحامي «باسل عبيد» عن التطورات الأخيرة المتعلقة بملف الأسرى بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة في دمشق. مشيراً إلى جُدد التركيز على أهمية الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني بوصفه الإطار القواع لسلك أطراف النزاع. لا سيما فيما يتعلق بحماية الأسرى وضمان حقوقهم الأساسية. إذ تشكل اتفاقيات جنيف الراجعة القانونية الأهم في هذا المجال. حيث تنصُّ المادة الثالثة المشتركة بينها على حظر الاعتداء على الحياة والسلامة الجسدية. بما في ذلك التعذيب والمعاملة القاسية

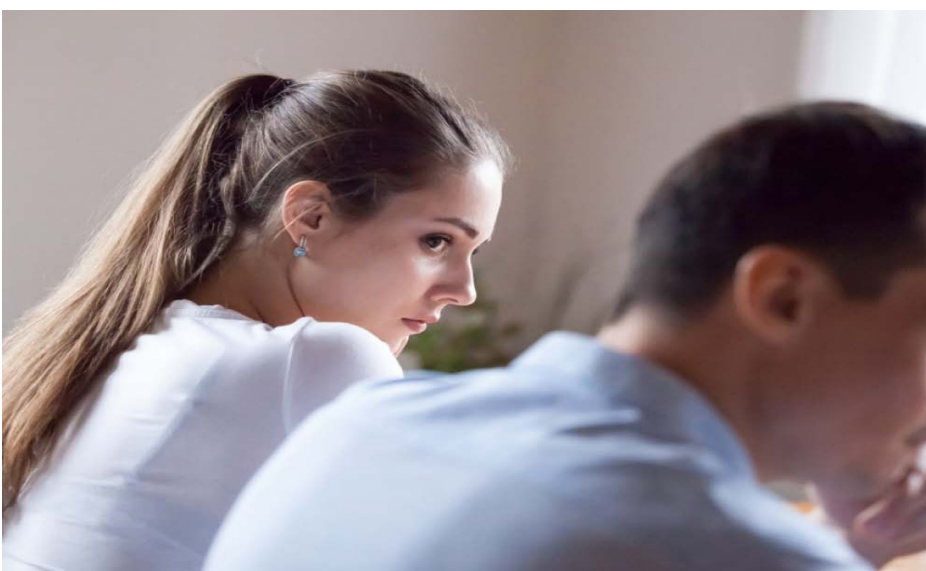


وعلى ضوء الشهادات التي أدلى بها بعض الفرح عنهم حول تعرضهم لانتهاكات أثناء الأسر. نوه «عبيد» بأنّها تبرز إشكالية جميع الأوقات. بحيث لا يقتصر ذلك على حياتهم من العنف الجسدي فحسب. بل يمتد ليضمّن صون كرامتهم ومنع

الانتزاع بغير إذن أو إكراه. فيمكن توصيفها ضمن إطار الجرائم الدولية؛ «فالتعذيب. على سبيل المثال. محظور بشكل مطلق بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب. التي لا يُجزأ استثناء أو تبرير تحت أي ظرف. سواء في السلم أو الحرب. كما أن التعذيب وسوء المعاملة يُصنّفان كجرائم حرب بموجب المادة (٨) من نظام روما الأساسي. الأمر الذي يفتح المجال لمحاسبة مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تؤدي دوراً محوريّاً في مراقبة أوضاع الاحتجاز وضمان احترام المعايير الدولية».

إذ ما ثبت ارتكاب هذه الانتهاكات

الطلاق الصامت.. حين يتحوّل الزواج إلى عزلة مزدوجة



حين يصبح الصمت خيانة

الطلاق الصامت. وكيف نمح الناس الشجاعة ليختاروا الحقيقة على الظاهر. والصق على الجملة. والحربة على القيد؟

الجل يبدأ من إعادة تعريف الزواج كعلاقةٍ إنسانية تقوم على الحب والاحترام والتفاهم والقدرة على النمو المشترك. خارجة. دون أن يجزّ على الاعتراف بانتهاء العلاقة الأصلية. وكأنهما أسيران في طقس تمثيلي لا يعبّر عنهما بتقصّصان دور الترويج أمام الجمهور. ثم يعود كل منهما إلى عزله. وإيقاعه المختلف. ووجهه الذي لا يشاركه فيه أحد.

كيف تكسر دائرة الصمت؟

والسؤال الأهم. هو كيفية مواجهة

ملكجة الجسد. ثم ملكية العاطفة».
ظهرت الأسرة بوصفها نواة اجتماعية. ثم جاءت الأديان لتضفي على الزواج طابعاً مقدساً. فالاعتراف لتضبطه. فالقوانين لثقتنه. وهكذا حوّلت العلاقة بين فعل غريزي جماعي إلى مؤسسة تُبنى على العقد والالتزام. وربما الحب. لكن خلف هذا الزواج الظاهري هناك طلاق لا يُوثّق. ولا يُقال. ولا يُعاش إلا بصمت. إنه الانفصال العاطفي والنفسي الذي يحدث بين زوجين يعيشان تحت سقف واحد. لكن بينهما مسافات لا تُقاس بالأمتار بل بالذلان والملل. حيث لا حديث. ولا شغف. ولا انتظار. فقط أيام تتساقط كأوراق ذابلة. وقلوب تنكمش في عزلة لا يسلمعها أحد.



ضياء إسكندر

منذ نشأة الكون. والحياة تقوم على ثنائيات تشكّل جوهر توازنها «ذكر وأنثى. شمس وظل. صوت وصدى». وفي قلب هذا النسق الكوني. تبرز العلاقة الزوجية كواحدة من أكثر الروابط البشرية عمقاً. وخوفاً عبر العصور.

فالإنسان منذ مغادرته للكهوف البدائية إلى مدن الحضارة. لم يتوقف عن إعادة تعريف معنى الزواج. وتحديد شروطه. وتبرير نهاياته. بين قدسية الميثاق وتقلّبات العاطفة. ظلّ الزواج مرةً تعكس صراعات الفرد مع ذاته. ومع الآخر. ومع المجتمع الذي يحيط به. وفي المجتمع الطبيعي. لم تكن هناك أسر باللعنى الذي نعرفه اليوم.

فقد كانت النساء لكل الرجال. والرجال لكل النساء. في علاقة جماعية لا تعرف التملك ولا الغيرة. لكن: الزمن لا يترك جهامات عرقية. بما قد يفسد الأجواء للمنتسجين. إلا أن ترجيل تعسفي الاحتفالية للبطولة.

الفوضى وعمليات القتل تستمر في مناطق الحكومة المؤقتة بسوريا

مركز الأخبار - عقب سقوط النظام البعثي، ظلّ السوريون إنهم استطاعوا الإفلات من مخالب عداد الموت، الذي رافقهم لسنواتٍ، لكن آمالهم لم تتحقق، حيث استمرت الفوضى الأمنية، بالإضافة لغياب الرادع القانوني، وذلك يؤكد إن آلة القتل لا تزال تعمل بطاقة كاملة وبأدواتٍ مختلفة.



أخضرًا للاستمرارفي جرائمهم،

ويطالب المرصد السوري لحقوق الإنسان، بضرورة تفعيل دور القضاء

المستقل، والعمل الجاد على سحب السلاح المنتشر في أيدي المواطنين، ووقف الانتهاكات التي ترتكبها الأجهزة الأمنية والمجموعات التابعة

ومن بين الضحايا الذين تمّ توثيقهم طفلان وامرأة؛ ارتقوا ضحية فوضى السلاح والجرائم التي باتت تضرب مختلف المحافظات السورية دون راع،

عائلة الناشطة نرجس محمدي تُحدّر من تدهور صحتها



وقالت العائلة في بيان، وجهته إلى منظمات حقوق الإنسان، إن زيارتهم الأخيرة لنرجس كشفت عن تدهور تعيها من تلقي العلاج رغم التقارير الطبية الرسمية التي تؤكد حاجتها للماسة للرعاية.

وتعاني نرجس محمدي بحسب ما أفادت به عائلتها، من آلام حادة في الصدر والصداع، وفقدان سريع وغير طبيعي للوزن، بالإضافة إلى ضيق شديد في التنفس، وهي أعراض تشير لمخاوف جدية بشأن سلامتها، وطالبت العائلة بتقلها فوراً إلى مركز طبي متخصص محذرة من أن استمرار هذا الوضع قد يعرّض حياتها للخطر.

وتعدّ نرجس محمدي واحدة من أبرز الأصوات المدافعة عن حقوق الإنسان في إيران، ووجهات كردستان، وحازت على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٢٣، تقديراً لنضالها ضد عقوبة الإعدام ودفاعها المستمر عن حقوق النساء.

وكانت السلطات الإيرانية قد أفرجت

وزير الخارجية الإيراني يُحمّل واشنطن فشل المحادثات في باكستان



حصارمتبادلة في هذا المرالمالي الهيو، وأشار إلى أن زيارته إلى روسيا تأتي بهدف مواصلة المشاورات الوثيقة بين طهران

فرصة مناسبة لبحث تطورات الحرب.

من جهته، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، إبراهيم رضائي، الاثنين السابع والعشرين من نيسان الجاري، إن الولايات المتحدة تواجه ضغوطاً دولية متزايدة بسبب أزمة الملاحه في مضيق هرمز، مؤكداً، أن واشنطن مضطرة للتعامل مع شروط طهران لاحتواء التصعيد.

وأوضح في تصريح لوكالة «إرنا» الرسمية، إن دول المنطقة، والمستوردين الرئيسيين للنفط يحقّلون الولايات المتحدة، مسؤولية اضطراب الملاحة وتدقيق الطاقة إلى تسويوٍ لازمة.

برادوستميتاني

حملت مدينة الحسكة هذا الاسم من الاسم الكردي هسكى وهو اسم إيريزدي، وفيه رأيين: الأول يقول إنه اسم لعشيرة إيريدية كانت تسكن في منطقة وادي خابور منذ الأزمان، أما الرأي الثاني فيذهب إلى أنه اسم لشخص إيريزدي يحمل الاسم السابق نفسه «هسكي» وهو برأبي الأقرب إلى الصح لأنه كان شخص له علاقات مع إبراهيم باشا الملى وهو المسؤول عن تلك المنطقة التابعة لإمارته التي كانت عاصمتها «ويران شهر» في شمال كردستان وذلك قبل تقسيم كردستان، وأيضاً كان هو المشرف على أمواله وماشيته في تلك المنطقة، وكانت له خيمة يسكنها مع أهله وأقاربه في تلة عُرفت باسمه «تلة هسكى» ورموز الزمن وظهور العمران حولها سميت بقرية هسكى وهكذا حتى أصبحت مدينة حملت الاسم ذاته، وبسياسة التعريب الظالمة خُوِل الاسم إلى حسكة والحسكة.

أما بقية الأقوال التي تقول إن اسم المدينة هو من نبات الشوك (المسوك) فهي غير صحيحة علمياً أن اسم حسوك أيضاً باللغة الكردية، ولكن آلة الأنظمة العنصرية الشوفينية غيرت حتى اسم النبات وسمته حسك، وكذلك فعلت في الاسم مع عظام السمك التي تسمى «الحسك» أما بالعربية العامية «حسجة» أيضاً للأخوذة من التردية حسكى بعد خويل الحرف من (ك) إلى (ج) كعادة الأخوة العرب في منطقتنا.

يؤكد قولنا ذلك «يونس حمي» وحسب المؤرخ الإنكليزي ديفد أوتس والمؤرخ الفرنسي ماري دووان اللذان قالا: إن



تسميتها ترجع لسكانها التاريخيين الأصليين وهي عشيرة كردية إيريدية تسمى هسكا.

الموقع

تقع الحسكة في روج آفا وفي الجزء الشمال الشرقي من سوريا في وسط مقاطعة الجزيرة «الجزيرة السورية» مركزها مدينة الحسكة، من أهم المدن والبلدات المجاورة لها قامشلو وكري

ومضات من تاريخ الحسكة



أحد أسلاف الأريين خاصةً الكرد والأرمن وهو يقع في حي غوبران في المدينة.

ورد اسم مدينة الحسكة أيضاً في رُقم مسماري مكتشف في تل الشيخ

حمد باسم (مكريزي)، إن وثائق أخرى تشي عن اسم آخر للمدينة قد ورد اسمها فقد ذكرها كلّا من البرفسور الجورين والهيثين والبنانيين والميديين والساسانيين وغيرهم من شعوب ميزوبوتاميا كالأكاديين والأموريين والأشوريين والآراميين والبابليين والفرس بالإضافة إلى من جاؤوا من خارج ميزوبوتاميا كالإغريق والرومان والعرب والترك، وقد عُثِر في لوحات جغرافية محفوظة في المكتبة الملكية لأشور بانيبال على لفظة «سوبارتو» التي كانت مهد المدينة و«سوبارتو» يشكّلون أحد أسلاف الكرد القدماء.

الدراسات الأثرية والجيولوجية تثبت وجود مدينة قديمة جاثمة حت مدينة الحسكة الحالية، يعود تاريخها إلى العهد السوباري والسومري والآكادي والكلداني والبابلي والأشوري والآرامي وكان اسمها نهرين (رما هذا الاسم حديثاً وهذا بعيد عن الفكر السياسي المشوه للحقائق التاريخية العاصرة من قبل السلطات في منطقتنا) وكان الأشوريون يعرفونها بهذا الاسم الذي سُميَ الحسكة، في البدء أيضاً بـ «كوكب سي»، نسبة إلى جبل كوكب (هنا أيضاً نقول إن اسم كوكب في اللغة الكردية ما زال يدل على الجبل أو صفة جبل أو مكان مرتفع) لأن الأتراك كانوا قد أطلقوا عليها هذا الاسم، وعندما نذكر هنا أسماء المدينة فهي حسب لغة وثقافة شعوبها القاطنين عبر مراحل تاريخية.

يقول «أ. أسحاق قومي»: يعود تاريخها إلى العهد السوباري والسومري والأشوري، الجدير بالقول إن تلك الشعوب الثلاثة السابقة تعدّ المنبع الأصيل للكرد والسريان.

المواقع الأثرية

نذكر المواقع التي حُيط بمدينة الحسكة والقريبة منها:

في الحسكة الضريح المعروف بضرّيح عبد العزيز؛ وهو ضريح حسام الدين عبد العزيز بن محمد الأكلح بن الشيخ حسام الدين شرشيق بن

الشيخ محمد الهتاك ابن الشيخ عبد العزيز بن عبد القادر الجبلاني الجبالي المولد والدار والوفاة وهو كردي الأصل.

تل عجاجة «عرابان» (الأصل أرابان وهي كلمة تدل على الجماعات المتنقلة في البوادي خارج المدن بغض النظر عن العرق أو القومية) يقع جنوب الحسكة. إحدى المراكز المهمة للمملكة الميتانية تمّ أصبحت مركزاً حدودياً فاصلاً بين إمبراطوريتي الروم والفرس، وتشير النصوص السامرية إلى إن هذا التل يُعرف باسم مدينة شاديكاني. ويضم التل آثار أهم مدينة من مدن حوض الخابور في العصر العباسي.

تل أبيض: يقع على مسافة ١٢ كم جنوب مدينة الحسكة، على الضفة اليمنى لنهر الخابور، وقد أُبرزت التنقيبات بقايا قصر ملكي يعود إلى العصر الأشوري الحديث ٨٠٠ ق.م، ويتألف من ٤٥ غرفة ومعبدين وثلاث أجنحة، عُثِر فيها على تنانير ومخازن للحبوب وأحواض وحمامات.

تل براك: يرحب بعض علماء الآثار أن يكون اسم موقع تل براك مستمداً من «لاكورس بيراكس» المدون في لوحة بوتقتر لأسماء المدن والمواقع الشهيرة لابمبراطورية الرومانية، حيث أظهرت الحفريات ست طبقات حضارية متعاقبة وأبنية مثل معبد العيون قصر الملك «تارام سين» كما أظهرت لقى فخارية وتماثيل وأختاماً أسطوانية ذات دلالات أسطورية، أغلبها تدل على متعاقبة وأبنية مثل معبد العيون قصر الملك «تارام سين» كما أظهرت لقى فخارية وتماثيل وأختاماً أسطوانية التي غزت المنطقة مثل الأشوريين «تل براك» والهوريين الميتانيين أحد أسلاف الكرد ويعرف في التاريخ باسم «حار»

قلعة السكرة: قلعة أثرية شُيّدت لغرض عسكري بحت ولا ينطبق عليها تسمية القلاع، وهي عبارة عن حامية صغيرة كان الغرض من إنشائها مراقبة السهل الشمالي لجبل كزوان «عبد العزيز» «جباي كزوان» (الشيخ عبد العزيز هو من عائلة الكيلاني أي الجبلاني الكردية كما إن اسم الجبل الحقيقي لدى الكرد هو جيبايس كزوانان).

والتحكم بالمر الجبلي الذي يقسم الجبل من الشمال إلى الجنوب، حالياً يوجد آثار وبقايا لأربعة أبراج وأجزاء من

السور الخارجي أما باحة القلعة فهي عبارة عن أرضية صخرية، ومن الجهة الغربية منها يوجد بعض أساسات جدران، كما يوجد أربعة آبار منحوتة داخل الباحة، والآبار لها فتحة دائرية بقطر متر واحد تقريبا من الأعلى، تتسع الفتحة كلما تعمقت لتصل

إلى حوالي من خمسة إلى سبعة أمتار بالأسفل، ومن الممكن أن تكون هذه الآبار خزانات لتجميع المياه بناها الأيوبيون الكرد خلال القرن الثاني عشر

الميلادي (القرن السادس الهجري) وتقع القلعة غرب مدينة الحسكة بحوالي ٣٥ كم على قمة جبل كزوان.

قصة جبل عقيل... استيلاءٌ بعد الاحتلال

تعدُّ السيطرة على الأرض الشكلَ التقليديّ لسُلوِك أيّ قوّةٍ محتلّةٍ، ويستتبع ذلك فرض القوة العسكريّة وقوانين الاحتلال وأوامره العسكريّة على السكّان المحليين وإنشاء نُكُتات عسكريّة كمراكز مراقبة في الأملاك العامّة، وأما انتزاع الأملاك الخاصّة فهو الشكلُ الأشدُّ وطأةً إذ تنتقل قوّةُ الاحتلال من السيطرة السياسيّة والعسكريّة إلى سيطرةٍ أكثرَ تفصيلاً بانتزاع ملكيّة المنازل والأراضي من الأهالي وتركهم في العراء، وهذا انتقالٌ من الحربِ إلى "جريمة حرب"، وتلك هي قصة جبل عقيل في منطقة الباب بريف حلب الشرقيّ.

بدرخان نوروي

تجدد احتجاج الأهالي

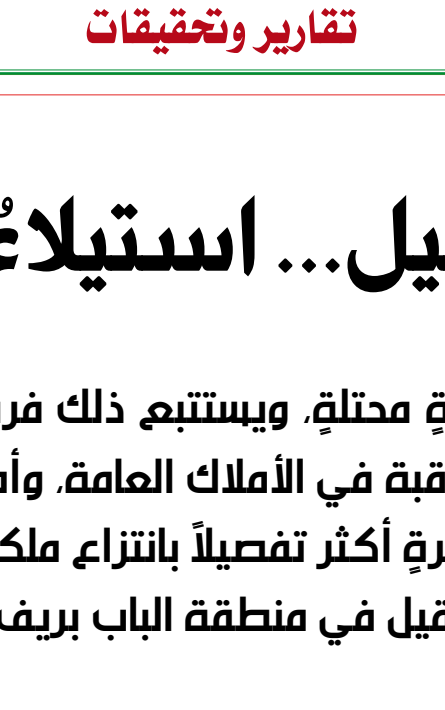
جدد أهالي منطقة «جبل عقيل» في ريف حلب الشرقي الجمعة ٢٠٢٦/٤/٢٤، رفضهم لسياسة الاحتلال التركيّ واستمراره في جُزَيْف منازلهم وممتلكاتهم المحيطة بالفاغدة العسكريّة في المنطقة، وذلك في ثالث وقفة احتجاجيّة خلال أسبوعٍ، ورفع المواطنين لافتات تطالب بالعدالة وعودة عقيل بنادي حقهم، وكفى ظملاً.
أضناً حقّ «جبل عقيل» وجابت الاحتجاجات تعبيراً عن الغضب الشعبيّ للمتصاعد نتيجة استمرار قوات الاحتلال التركيّ في عمليات جُزَيْف المنازل المحيطة بالفاغدة العسكريّة، ما أدى إلى تشريد مئات العائلات.

شهدت مدينة الباب السبت ٢٠٢٦/٤/١٨ موجة احتجاجيّة غاضبة نظّمها أهالي «جبل عقيل» للمطالبة بإنهاء السيطرة العسكريّة التركيّة على ممتلكاتهم الخاصّة في منازلهم التي خولت إلى نُكُتات وقواعد عسكريّة منذ نحو تسع سنوات، وأصدر الأهالي المحتجون بياناً رسميّاً كشفوا فيه حجم الأضرار التي لحقت بهم منذ احتلال الجيش التركي للمدينة في شباط ٢٠١٧، وأكدوا أنّ أكثر من ٤٠٠ منزلاً بما خنويهم من أثاث كامل تعرض للتخريف المتعمد من قبل الدولة التركية التي عمدت إلى إنشاء قاعدتها العسكريّة فوق الجبل الأمر الذي أدّى في حينه وحتى اليوم لتشريد مئات العائلات التي باتت تعيش حالة تهجير داخليّ مريرة، وأكد الأهالي امتلاكهم مئات الوثائق القانونيّة التي تثبت حقّهم في الأرض لكنها قوبلت بتجاهل تام من «المجلس الحلي» والجهات المسؤولّة.

وجاء في البيان: «لقد أصبحنا نحن أبناء هذا الحي مهجّرين داخل مدينتنا ومشرّزين بين الحيام والجبال بعد أن سُلبت منا بيوتنا وضاعت أحلامنا واندرت ذكرياتنا وفُقد إرث آبائنا وأجدادنا»، وحلّل البيان الجهات الرسمية في منطقة الباب كامل المسؤوليّة نتيجة تفاعسها عن أداء واجبها وعدم استجابتها لمطالب المشروعة، ودعاها إلى خُتّل مسؤولياتها القانونيّة والأخلاقيّة والحرك الفوريّ والعاجل لإيصال الأهالي وتمكينهم من الاستعادة حقوقهم كاملة غير متعمّدة.

لم يعمد الأهالي إلى التصعيد مباشره دون سابق إنذار، بل قدموا فيما سبق مئات الوثائق التي تثبت ملكيتهم لأراضي الفاغدة إلاّ أنّ لكن «المجلس الحلي» والجهات المعنية في المنطقة جاملت مطالبهم ولم تنظر بها، وعمدت إلى أكثر من ذلك حين وصل بها الأمر إلى التعدي على الأراضي البديلة التي كانوا قد وُعدوا بها على سبيل البديل والتعويض عن أراضيهم المصادرة الأمر الذي أشعل الاحتقان والغضب لديهم.

ورغم سقوط النظام البائد لا تزال عدة قواعد للاحتلال التركيّ موجودة في مدينة الباب وريفها، أبرزها قاعدة جبل الشيخ وعقيل وقاعدة الزبير شرق مدينة الباب، وفاقعدنا الشيخ ناصر والشويحة.



٢٠٢٠/١٠/١٠ إلى السجن مدة ثلاث سنوات، وبالتالي كانت دولة الاحتلال التركيّ ضامناً لعدم استهداف جيش النظام البائد، ما يبنضي معه أيّ ضرورة عسكريّة لاستمرار استيلائه على ممتلكات الأهالي.

أقدم الاحتلال التركيّ على جُزَيْف منازل أهالي حي الجبل بشكل كامل، بما فيها مشفى معروف باسم «مشفى الجبل»، وبعد من المؤسسات الخدميّة، ليتخذ من الجبل المل على كامل المدينة موقعاً عسكريّاً محصّناً على حساب الأهالي الذين وجدوا أحياءهم السكنيّة قد أُزيلت بالكامل وخولت إلى تكثف عسكريّ، دون مراعاةٍ حقّ التملك الشخصيّ وبلغ عدد منازل الأهالي التي تمّ جُزيفها، بما خويه من ممتلكاتهم وأغراضهم، قرابة ١٠٠ منزلاً. غالبيتها مبنية على النمط الريفيّ، وتصل مساحة بعضها إلى نحو ٣٠٠ م^٢.

وتذرعت دولة الاحتلال التركيّ بوجود قوات النظام البائد في مدينة تادف، الواقعة على مسافة ٢ كم شمال شرق مدينة الباب. لتبرر إنشاء قاعدة عسكريّة على قمة جبل الشيخ عقيل باعتبارها طرفاً ضامناً لتطبيق اتفاق خفض التصعيد الموقع في ٢٠١٧/٥/٤ في إطار ترويكاً أستانه (روسيا) خفض التصعيد في شماليّ وغربي سوريا وضمنها مدينة الباب.

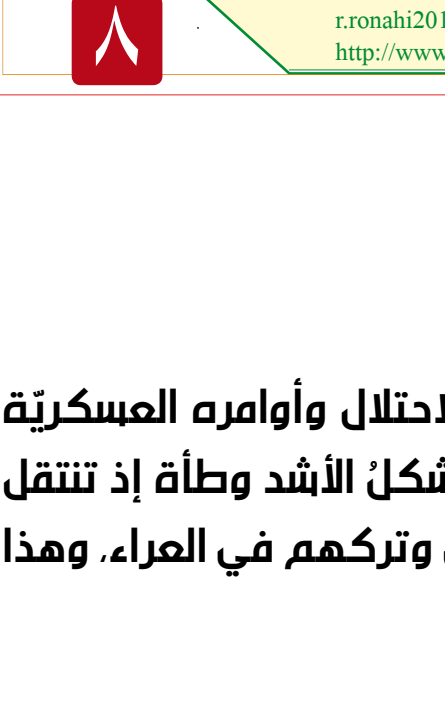
لم تنظّل الذريعة على الأهالي الذين انتفضوا مطالبين بإعادة منازلهم وتعويضهم عن



خسائرهم، وخروج دولة الاحتلال التركيّ من أراضيه، وبخاصةً إن هذه القوات اكتفت في مناسبات عديدة بالمراقبة فيما كانت المدينة تتعرض لقصف جيش النظام البائد المتمركزة في مدينة تادف.

وعلى التدمير واسع النطاق وعدم توفر الوثائق والخرائط الرسمية ومنع جيش الاحتلال التركيّ للأهالي من العودة تجمّحت الحدود بين الممتلكات الخاصّة والعامّة، وباتت معضلة يصعب حلها، ولذلك، قامت لجنة المسح التي شكّلها مجلس الباب الحليّ برسم مخطط مبديّ لمنطقة جبل عقيل في تموز ٢٠١٨، عندما سُئِلَ الخمو «عبد الرحمن المحميد» المعروف بأبو خولة موحسن منترزم مجموعة «شهداء الشريعة» هجومًا على بلدة تادف القريبة، وقال إنّه نصره لدعما التي كانت تتعرض للقصف.

وأوقف الهجوم مباشرةً بأوامر تركيّة وأُوحق «أبو خولة» واعتقل، وفي ٢٠٢٠/٧/٣٠ صدر حكمٌ من المحكمة العسكريّة بإعزاز يسجنه خمس سنوات بتهمته تشكيل مجموعة خارج الجيش الوطنيّ وتشكيل عصابة أشرار وجرى تخفيف الحكم بقرار صدر في



للمدينة، ودعا المجلس أصحاب العقارات والأراضي في المنطقة لمراجعته. في مدة أقصاها ٢٠٢٠/١٢/٩، بحال كانت لديهم معرفات على قرارات اللجنة.

معضلة التملك الوُقي

تنوع ملكيّة الأراضي والعقارات في منطقة جبل عقيل ما بين خاصّة، وعامّة تتبع للأوقاف، ووفقاً لذلك هناك ثلاثة أنماط من التملك في جبل عقيل: الأول: ملكية الأرض للوقف وقد أقيم عليها بناء خاص وتمّ توثيقه بعدد استملاك يشمل البناء فقط، وفي هذه الحالة يدفع صاحب البناء إيجار الأرض فقط لمديرية الأوقاف، وفي الثاني الأرض والبناء ملكاً للوقف، فيما شغلته مستاجر قديم، وأما الثالث، فتكون الأرض والبناء ملكيّة خاصّة لصاحبها، ولم يُفضّل مجلس مدينة الباب بين أصحاب الحقوق السابقين، وترك غموضاً بخصوص الأرض البديلة وكيفية توزيعها.

وشهدت المنطقة توسعاً عمرانيّاً وامتد بشكلٍ جازٍوات على أراضي أملاك الأوقاف ما بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠١٠، وغطّت مديرية الأوقاف النظر عنها مقالٍ لثقي بدل إيجار سنويّ، وكانت مديرية الأوقاف في ذلك الحين تابعة لوزارة الأوقاف، وحاول المجلس الحليّ التابع للاحتلال التركيّ الماطلة في قضية أصحاب المنازل المدمرة عبر وعود متكررة بتعويضهم عما فقده، وبعد ضغوط كبيرة من الأهالي، مُنح الأهالي مواقع بديلة للبناء دون تعويض عن الهمم. الأمر الذي معظم الأهالي فيما قبل البقية مضطرين، وأعلن مجلس مدينة الباب الحليّ تخصيص أرض لتعويض سكان منطقة جبل عقيل عن أملاكهم، وحدد الحاضر ٤٥٠ - ١٢٨ التابعة لمديرية أوقاف الباب من المنطقة العقارثة الأولى كموقع للأرض البديلة المخصصة للبناء، وقالت الأمانة العامة للمجلس الحلي في قرارها الصادر في ٢٠٢١/٥/٣، أنّه تمّ تقسيم المنطقة لحاضر ودراسة توزيعها بكافة الخدمات، وأضافت الأمانة أنّه سيتمّ توزيع ذات المساحات من الأرض على أصحاب الأملاك، مقابل التنازل عن ملكيتهم في جبل عقيل، وستوفّى للمكاتب الجديدة بعد الانتهاء من تخصيص الحاضر، وأنّه يحقّ للمستفيدين أصحاب الأملاك، اختيار منطقة العقار الذي يرغبون بالتخصص فيه ضمن المخطط، وأعطيت مهلة عشرة أيام لمراجعة المجلس الحليّ، واختيار موقع العقار البديل، وفي كل الحالات، يجب أن يكون أولئك المستفيدين من حملة البطاقة الشخصية الصادرة عن مجلس مدينة الباب.

وأعلن المجلس الحليّ حينها أنّه عوّض ١٦١ مستفيداً وحصل كل منهم على مساحة أصحباها، وخُديد أملاك الأوقاف فيها، وفيما كان يفترض السماح لأهالي الجبل بالعودة وترميم أملاكهم، إلاّ أنّ المجلس الحليّ رفض التعليق على الخطة المستقبلية، مكثفياً بالإشارة إلى أنّ عمل اللجنة اقتصر فقط على خُديد الملكيات.

وأعلن المجلس الحلي في مدينة الباب بريف حلب الشماليّ التابع للمعارض، في ٢٠٢٠/١/١١، انتهاء أعمال اللجنة المكلفة بمسح أملاك منطقة جبل عقيل التابعة

للمدينة، ودعا المجلس أصحاب العقارات والأراضي في المنطقة لمراجعته. في مدة أقصاها ٢٠٢٠/١٢/٩، بحال كانت لديهم معرفات على قرارات اللجنة.

منظر من جبل عقيل، الذي كان تحت سيطرة النظام البائد حتى 2017.

سياسييون: رغم العوائق والتحديات

لا مساومة على حقوق الكرد ومكاسبهم

قامشلو، علي خضير - قيّم سياسيون نتائج **كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفاي كردستان"**، الذي عُقد في السادس والعشرين من نيسان 2025، **بقامشلو، ووصفوه بالإيجابي، لما له من دور هام في توحيد الرؤية والموقف الكردي، وشدّدوا على ضرورة تحقيق وحدة الصف الكردي، التي سيكون لها تأثير على التنسيق بين السوريين، وفتح الأبواب أمام حل المشاكل العالقة، داعين لعقد مؤتمر وطني شامل، للخرّوج برؤية موحدة تصون حقوق الكرد وكافة الشعوب والمكوّنات في الدستور السوري.**



سليمان إلياس

عنها، وهذا المطلب أساس بناء دولة ديمقراطية، لا مركزية».

وبين: إنّ «إقامة مؤتمر وطني كردي شامل، أو بناء مرجعية سياسية، ستساهم في كافة الحلول في سوريا والمنطقة، اليوم، هناك ضرورة أن تبني القوى السياسية الموجودة في سوريا، مرجعياتها لتسهيل عملية التفاوض.

كما يجب بناء مجلس تشريعي يضم كافة السوريين، بدون أي استثناءات، أو تهميمش وإقصاء لأحد، بما يحقّق المساواة والمشاركة الواسعة».

وأردف: «يجب أن يكون هناك خطوات عملية، من قبل الأحزاب والقوى السياسية الكردية، من أجل جّاوز الخلافات البنينة التي تعطل مسار الوحدة، وعندما تكون القوى متفمّة فيما بينها، سيكون هناك خطوات عملية في سوريا، وعلى مستوى كردستان، وعدم وجود رؤية سياسية واضحة، وضبابية لبناء سوريا الحديثة، سيطرّحه الكرد على الحكومة المؤقتة، أساسها العدالة والمساواة».

وحول الخطوات العملية التي تمّ اتخاذها والعمل عليها بعد انتهاء الكونفرانس، حدّث بقوله: «في الحقيقة لم حدّث خطوات عملية أو تنفيذية، أو لقاءات، كي يفية التعامل مع الحكومة المؤقتة، عند الذهاب إلى دمشق وبالأصل الحكومة السورية المؤقتة، رفضت فكرة الكونفرانس ومخرجاته، وركّزت فقط على أنّ تتم عملية الاندماج، في كافة المجالات، حسب ما تريد هي».



عُقد في السادس والعشرين من نيسان ٢٠٢٥، كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفاي كردستان»، شارك فيه، أكثر من ٤٠٠ شخصيّة من روج آفا، وباكور وباشور كردستان، بالإضافة إلى شخصيات من مختلف المناطق السورية، إلى جانب ممثلين عن القوى والتنظيمات والأحزاب الكردية، والمؤتمر القومي الكردستاني، والتنظيمات النسائية والشبابية، فضلاً عن حضور شخصيات ثقافية واجتماعية، وفنانين، وشيوخ عشائر، وشخصيات كردية من دمشق، وحلب، وحماة، والباب، وإعزاز.

وفي ختام الكونفرانس، وقع المجتمعون على وثيقة للإقرار بوجود الشعب الكردي، كشعبٍ أصيل في المنطقة، وضمان حقوقه دستورياً، وتوحيد المناطق الكردية كوحدة سياسية إدارية متكاملة في إطار سوريا الحادية، لا مركزية، وتضمنت الوثيقة بنوداً في المجال القومي الكردي، والوطني السوري.

واعتبر نظام روما الأساسيّ للمحكمة الجنائية الدولية تدمير ممتلكات العدو أو الاستيلاء دون تبرير بضرورة عسكريّة، «جريمة حرب» كما يعتبر إبعاد السكان أو النقل مساوية لمساحة عقاره الأصليّ، إذا ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجيّ، ضدّ السكان الذين تمّ إجلاؤهم أو نقلهم من قبل دولة الاحتلال إلى مواطنهم بجرّد توقف الأعمال العدائيّة.

واعتبر نظام روما الأساسيّ للمحكمة الجنائية الدولية تدمير ممتلكات العدو أو الاستيلاء دون تبرير بضرورة عسكريّة، «جريمة قسريّة» جريمة ضد الإنسانية، إذا ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجيّ.

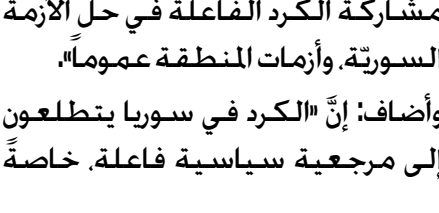
في الصد، حدّث عضو المؤتّر الوطني الكردستاني (KNK) الدكتور «سليمان إلياس» لصحيفتنا وقال: «كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفاي كردستان»، الذي عُقد في السادس والعشرين من نيسان ٢٠٢٥، يُعتبر خطوةً إيجابية للغاية، وتحدّث فيه نظرة ورأي الكرد أجمع، حول المطالبة بحقوقهم المشروعة، والعمل من أجل سوريا لا مركزية، تعددية، موحدة ديمقراطية، تضمن حقوق الشعب الكردي وتثبتها في أساسي للمكرد، ولا يمكن التراجع



السورية، ويسعون بأن يكون لهم دور في بناء سوريا المستقل، دولة ديمقراطية، لا مركزية، قائمة على العدالة والمساواة بين الجميع».

وذكر: إنّ «بناء المرجعية الكردية، سيكون الكرد قادرين على حماية الحقوق الثقافية، والسياسية المشروعة، للشعب الكردي، والدفاع عن المنشود من بناء تلك المرجعية».

وأضاف: «إنّ نجاح هذه المرجعية الكردية، يتوقف بقدرتها على التحرك وفق رؤية استراتيجية شاملة، وتتضمن تفاعلاً إيجابيّاً من الشعب الكردي، وأيضاً مع



كوفان كنعو



إتهم، بواجهون خطراً حقيقياً، في مسألة البقاء والوجود، المرجعية الكردية سيكون لها مهام كبيرة، في صون الحقوق والحفاظ على المكاسب، التي حققت بفضل دماء الشهداء، وفي هذه الظروف الحساسة والمصيرية، بات من الضروري، وضع إطار سياسي موحد يمكنه التنسيق بين هذه القوى السياسية الكردية المختلفة، وحقّق الجهود الكردية، والشعوب السورية».

وفي ختام حديثه، دعا سكرتير حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا، «كوفان كنعو» إلى وحدة الصف والكلمة الكردية، وتمنّ الجهود الاستثنائية المبذولة لعقد مؤتمر وطني كردي جامع، يضع النقاط على الحروف، ويضمن الحقوق الثقافية، والسياسية، وأوضح: إنّ «تشكيل مرجعية كردية يجب ألا يكون مجرد رد فعل على الأحداث الحالية فقط، بل يجب أن يكون خطوة استراتيجية، لتأكيد هوية الشعب الكردي، وتثبيت حقوقه الكاملة في دستور جديد لسوريا، والكرد دائماً ينادون بوحدة الأراضي العالقة.

وأوضح: إنّ «تشكيل مرجعية كردية يجب ألا يكون مجرد رد فعل على الأحداث الحالية فقط، بل يجب أن يكون خطوة استراتيجية، لتأكيد هوية الشعب الكردي، وتثبيت حقوقه الكاملة في دستور جديد لسوريا، والكرد دائماً ينادون بوحدة الأراضي العالقة.



سوريا الجديدة بين وهم الدولة المدنية

وحقيقة المحاصصة الإقليمية

أيمن روج

الذي يخدم مصالحها ويحد من مخاطرها. وهنا تبدأ الإشكالية الكبرى، حيث يتم دفع سوريا تدريجياً نحو نموذج سياسي قد يبدو في ظاهره توافقياً، لكنه في جوهره يعكس توازنات الخارج أكثر مما يعكس إرادة الداخل.

إن السعي لإزالة الصبغة الإسلامية عن الدولة السورية المستقبلية لا يأتي فقط من داخل إعادة صياغة هذا البلد. وهل السوريون أنفسهم هم من سيحددون مستقبلهم أم أن الجغرافيا السياسية ستفرض عليهم نموذجاً مفروضاً من الخارج.

فالتجربة السورية منذ اندلاع الصراع أثبتت أن البلاد لم تعد مجرد ساحة داخلية، بل تحولت إلى عقدة مصالح إقليمية ودولية متشابكة، حيث تقاطع مشاريع القوى الكبرى مع طموحات الدول المجاورة؛ ما جعل أي حديث عن «ولة جديدة» لا يمكن فصله عن طبيعة هذه التوازنات، ولا عن شكل النفوذ الذي ترسخ على الأرض عبر سنوات الحرب. ومع هذا الواقع، يبرز مفهوم «المحاصصة» كأحد السيناريوهات الأكثر تداولاً، ليس بالضرورة بصيغته التقليدية

توافق اجتماعي حقيقي،

وفي ظل هذا المشهد، تبرز المحاصصة كحل «عملي» في نظر كثير من الأطراف. إذ يتم توزيع النفوذ السياسي والأمني والاقتصادي بطريقة تضمن لكل قوة إقليمية أو محلية حصة معينة، وهو نموذج قد يمنع الانفجار الفوري، لكنه يحمل في داخله بذور التفكك على المدى البعيد. لأن الدولة في هذه الحالة لا تُبنى على أساس المواطنة، بل على أساس التوازن بين القوى. وهذا ما شهدناه في جارب أخرى، حيث تحولت الأنظمة السياسية

إلى هياكل هشّة تعتمد على استمرار التوافق الخارجي أكثر من اعتمادها على شرعية داخلية. وفي الحالة السورية، قد يتخذ هذا الشكل أبعاداً أكثر تعقيداً بسبب التنوع الإثني والديني، حيث يمكن أن تتحول المحاصصة إلى أداة لإدارة الانقسامات بدلاً من تجاوزها.

السؤال الأكثر حساسية هنا هو ما إذا كانت سوريا قادرة فعلاً على التحول إلى دولة ديمقراطية علمانية تستوعب جميع شعوبها. أم أن هذا الطموح سيبقى مجرد شعار يصطدم



بواقع الانقسامات والنفوذ الخارجي، فالديمقراطية لا تُبنى فقط عبر كتابة دستور أو إجراء انتخابات، بل تحتاج إلى بيئة سياسية مستقرة، ومؤسسات قوية، وثقافة قبول بالأختر، وهذه العناصر تضررت بشكل كبير خلال سنوات الحرب، كما أن وجود قوى مسلحة خارج إطار الدولة، واستمرار التدخلات الخارجية، يجعل من الصعب الحديث عن سيادة حقيقية، وهي شرط أساسي لأي تحول ديمقراطي.

ومع ذلك، لا يمكن القول إن هذا السيناريو مستحيل، إذ أن هناك جُراب دول خرجت من حروب مدمرة وتمكنت من إعادة بناء نفسها، لكن ذلك يتطلب إرادة داخلية قوية أولاً، وتوافقاً دولياً حقيقياً على دعم الاستقرار بدلاً من استثمار الفوضى، في المقابل، يبقى سيناريو الانقسام أو العودة إلى الحروب الأهلية قائماً بقوة إذا فشلت عملية بناء الدولة في تحقيق توازن عادل بين الشعوب. أو إذا تحولت المحاصصة إلى أداة صراع بدلاً من كونها آلية انتقالية، فالتاريخ القريب يبين أن أي نظام لا ينجح

يُعدُّ الخبز من أهم السلع الأساسية التي تمس حياة المواطنين اليومية، ما يجعل استقرار سعره وجودته أولوية لدى الجهات المعنية في مقاطعة الجزيرة، وفي هذا الإطار تعمل مديرية الأفران بالتنسيق مع الجهات المعنية على تنظيم عمل الأفران السياحية ومرافقتها بشكل مستمر.

آلية عمل الأفران السياحية

تشهد مقاطعة الجزيرة نشاطاً متزايداً في تنظيم قطاع الأفران السياحية، حيث يؤكد الرئيس المشترك لمديرية الأفران في مقاطعة الجزيرة «رونادر صالح»: «إن عدد الأفران السياحية الآلية يبلغ نحو ٢٧ فرناً موزعة في مختلف مدن المقاطعة، وتعمل وفق آلية تعتمد على الملكية الخاصة، إذ يتحمل أصحابها تأمين المواد الأولية من السوق المحلية».

وزاد: «تشمل هذه المواد الطحين والخميرة، الملح والأكياس، في حين يقتصر دور هيئة الاقتصاد والزراعة على تقديم الدعم بمادة المازوت الصناعي بهدف تخفيف الأعباء التشغيلية على أصحاب الأفران، ومنع انعكاس ارتفاع التكاليف على سعر ريشة الخبز، ويبلغ سعر لتر المازوت الصناعي للدعوم نحو



٢٢٠٠ ليرة سورية، وهو عنصر أساسي في استقرار عملية الإنتاج».

وبحسب صالح، فإن تحديد سعر ريشة الخبز السياحي يتم بشكل مركزي من قبل هيئة الاقتصاد والزراعة، حيث تم تثبيت السعر عند ٤٠٠٠ ليرة سورية لريشة بوزن ١٠٠ غرام الأمر الذي يعكس حرص الجهات المعنية على إعفاء الأسعار ضمن حدود مقبولة للمواطنين.

ولا يقتصر الدعم على الأفران الآلية، بل يشمل أيضاً الأفران الحجرية السياحية، التي تعرف بإنتاج «الخبز السميك»، والتي يصل عددها إلى المئات وتنتشر في عموم مدن المقاطعة، وتؤدي هذه الأفران دوراً مهماً في تلبية احتياجات السكان، خاصةً في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة، ويؤكد صالح: «إن الهدف الرئيسي من هذا الدعم هو الحفاظ على استقرار سعر الخبز ومنع أي ارتفاع غير مبرر، وإن



الارتفاع طال سعر المازوت الحرق فقط، في حين يستمر دعم الأفران السياحية بمادة المازوت الصناعي، وأسعارها مستقرة لم يطرأ عليها أي تغيير».

الرقابة الدورية

وفي إطار الرقابة، أوضح صالح إن هناك لجاناً متخصصة تتابع عمل الأفران بشكل دوري، حيث يتم التأكد من جودة الإنتاج، والالتزام بالوزن المحدد، وعدم التلاعب بالأسعار، كما يتم التركيز على ضمان استمرارية عمل الأفران بشكل يومي، إذ تتخذ إجراءات بحق الأفران التي تتوقف عن العمل دون مبرر، من بينها

جهودٌ متواصلة لمديرية الأفران لتوفير خبز السياحي بجودة عالية

قامشلو، سلانا عثمان - تواصل الجهات المعنية في مقاطعة الجزيرة دعم قطاع الأفران السياحية لضمان استقرار أسعار الخبز وتحسين جودته، حيث يبلغ عدد الأفران السياحية الآلية نحو 27 فرناً موزعة في مختلف مدن المقاطعة.

بتوجيه إندارات أولية لأصحاب الأفران الخالفة، بهدف تصحيح أوضاعهم وتجنب العقوبات الأشد.

وفي حال تكرار المخالفة، يتم اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، تصل إلى إغلاق الفرن المخالف، وتحويل مخصصاته من الدعوم إلى فرن آخر في المنطقة نفسها، وذلك لضمان عدم تأثر المواطنين أو حدوث نقص في مادة الخبز، وفي ختام حديثه: أكد الرئيس المشترك لمديرية الأفران في مقاطعة الجزيرة «رونادر صالح» أن هذا النهج يهدف إلى تحقيق توازن بين دعم أصحاب الأفران من جهة، وحماية المستهلك من جهة أخرى من خلال ضبط الأسعار وتحسين جودة المنتج وضمان استمرارية توفيره.

وفي ظل التحديات الاقتصادية الراهنة، يبقى دعم الأفران السياحية أحد أهم الأدوات التي تعتمدها الإدارة المحلية للحفاظ على الأمن الغذائي، خاصةً أن الخبز يشكل الركيزة الأساسية للغذاء اليومي لدى السكان، وبينما تستمر الجهات المعنية في تطوير آليات الرقابة والدعم، يبقى التزام أصحاب الأفران بالتعليمات المحددة عاملاً حاسماً في نجاح هذه الجهود، وتحقيق الاستقرار المطلوب في سوق الخبز داخل مقاطعة الجزيرة.



قطع مخصصاتها من المازوت المدعوم، ونوه إلى «قد أسفرت هذه الجولات الرقابية عن ضبط عدد من المخالفات، شملت نقص الوزن، أو بيع الخبز بأسعار أعلى من المحدد، أو التوقف عن الإنتاج، وفي مثل هذه الحالات، يتم اتخاذ إجراءات قانونية بالتنسيق مع مديرية التموين وحماية المستهلك، التي تعد الجهة الرسمية المخولة بتنظيم الضبوط وفرض العقوبات».

ويشمل التنسيق بين مديرية الأفران والتموين تنفيذ جولات مشتركة، حيث يتم رصد المخالفات ميدانياً، وتنظيم الضبط المناسب بحسب نوع المخالفة، كما تقوم اللجان المختصة

أزمة الصلب تعرقل صناعة السيارات في إيران

الصلب في ظل تقليص الإنتاج المحلي، ما يعكس ضعفاً في القدرة الإنتاجية الداخلية.

صناعة السيارات تحت ضغط كبير

قطاع السيارات في إيران يعاني بالفعل من تراجع الإنتاج على الرغم من محاولات تحسين الأداء، ففي عام ٢٠٢٤، أنتجت إيران نحو ١,٠٧ مليون مركبة، بانخفاض ملحوظ عن الذروة التاريخية التي وصلت إلى ١,٦ مليون وحدة، وعلى الرغم من محاولات الشركات الكبرى في هذا القطاع تحسين الأداء فإن الأرقام الحالية تشير إلى انخفاض آخر في الإنتاج خلال العام الحالي بنسبة تُقدر بـ ٩,٢٪، ما يعكس استمرار التحديات الهيكلية التي تواجهها الصناعة.

التحديات نتيجة الاعتماد على الإنتاج المحلي

تعدّ إيران من الدول التي تعتمد بشكل كبير على الإنتاج المحلي للفولاذ، ما يجعلها أكثر عرضة لتأثيرات الصدمات التي تؤثر في تدفق المواد الأساسية، بينما يمكن للعديد من الاقتصادات المتقدمة تنويع مصادر الإمداد أو استيراد المواد، فإن إيران تجد نفسها مضطرة لاستيراد



في ظل الأزمة الجيوسياسية العالمية، تظهر تأثيرات الحرب على الاقتصاد الإيراني بصورة جلية في قطاع الصلب، الذي يعد حجر الزاوية في الصناعة السيارات، أحد أكبر الصناعات غير النفطية في إيران، مهدداً باضطرابات متزايدة نتيجة نقص إمدادات الصلب المسطح، الذي يعد المكون الرئيسي في تصنيع السيارات.

إيران، التي كانت واحدة من كبار منتجي الصلب في العالم، حيث بلغ إنتاجها نحو ٣١,٨ مليون طن من الصلب الخام في ٢٠٢٥، تواجه أزمة حادة في إمدادات الفولاذ المكرر والمنتجات المسطحة عالية المعالجة مثل الفولاذ والصفائح، وهي المواد التي تعتمد عليها مصانع السيارات بشكل أساسي، وتعتبر هذه المواد الوسيطة، التي تنتجها شركات مثل «فولاذ مباركة» من العناصر الحاسمة في عملية التصنيع، لذا، فإن أي اضطراب في إمداداتها لا يؤثر فقط على تكلفة، بل على قدرة البلاد على الحفاظ على مستوى إنتاجها الصناعي بشكل عام.